

تقرير التنمية البشرية 2009

التغلب على الحواجز:
قابلية التنقل البشري والتنمية



حقوق النسخ @ 2009
محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
1 UN Plaza, New York, NY 10017, USA

كافة الحقوق محفوظة. ولا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المطبوع، أو حفظه في نظام استرجاعي، أو نقله، بأية صورة أو أية وسيلة، سواء كانت هذه الصورة أو الوسيلة إلكترونية أو آلية أو عن طريق النسخ الضوئي أو ما شابه ذلك. دون الحصول على إذن مسبق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تقرير التنمية البشرية 2009

الطبعة العربية: ISBN 9775981085
البيئة الإدارية
خاضع للعربية
574,52623
البيئة، علم
رقم إيداع 14287

نُشر لأول مرة في عام 2009
لدى مركز معلومات قراء الشرق الأوسط (ميريك)
2 شارع بهجت علي، أبراج المصري (د)
الزمالك، القاهرة، جمهورية مصر العربية
طُبِع التقرير على ورق مدوّر باستخدام أحبار مستمدة من مصادر نباتية



الترجمة والتحرير: أمل التريزي
التصميم والتنسيق: سبيدلاين (Speedline)

للاطلاع على قائمة بأي خطأ أو إغفال تم أثناء الطباعة، رجاء زيارة موقعنا: <http://hdr.undp.org>

فريق إعداد تقرير التنمية البشرية لعام 2009

المدير

جني كلوجمان

فريق البحث

بقيادة فرانسيسكو ر. رودريجيز. ويتألف من: جينيت أركونا، وماثيو كامينز، وريكاردو فوينتيس نيفيا، ومامايه جبريتساديك، وواي ها، وماريكه كليمانس، وإيمانويل لوتوزيه، وروشنى منون، ودانييل أورتيجا، وإيزابيل ميدالو بيريرا، ومارك برسور، وسيسيليا أوجاز (نائب المدير حتى تشرين الأول/أكتوبر 2008).

فريق الإحصاءات

بقيادة أليسون كنيدي. ويتألف من: ليليانا كارفاخال، وإيمي جاي، وشريازي جا، وبابا سيك، وأندرو ثورنتن.

فريق تقرير التنمية البشرية الوطني وشبكة العمل

إيفا جيسبرسن (نائب مدير مكتب تقرير التنمية البشرية)، وماري آن مواجي، وباولا بالياني، وتيموثي سكوت.

فريق التعميم والاتصال

بقيادة ماريسول ساجينيس. ويتألف من: وين بولت، وجون إيف هاميل، وميليسا هرنانديس، وبيدرو مانويل مورينو، وبولاندا بولو.

فريق الإنتاج والترجمة والميزانية والعمليات والإدارة

كارلوتا أيللو (منسق الإنتاج)، وسارانتويا ميند (مدير العمليات)، وفي خواريس شاناهان، وأوسكار برنال.

تمهيد

ليس نادرًا أن تلقى الهجرة دعاية إعلامية سيئة؛ فالنماذج النمطية السلبية التي تصور المهاجرين على أنهم «يسرقون وظائفنا» أو «يستجدون من مولي الضرائب» تزخر بها قطاعات من الإعلام والرأي العام، خاصةً في أوقات الركود. وللبعض الآخر، قد تستحضر كلمة «مهاجر» صورًا لأناس في أكثر أحوالهم ضعفًا، يأبى تقرير التنمية البشرية لهذا العام، «التغلب على الحواجز: قابلية التنقل البشري والتنمية»، قبول هذه الصور النمطية، ويسعى إلى توسيع نطاق التصورات المعنية بالهجرة وإعادة توازنها بحيث تعكس الواقع الذي يتسم بقدر أكبر من التعقيد والتنوع.

بالنموذج بمستويات الابتكار الفني، وانتهاءً بزيادة التنوع في أصناف الطعام التي يُسهّم المهاجرون في جلبها معهم. ويشير التقرير إلى أن رد فعل السياسات حيال الهجرة قد يعثره نقص هنا وهناك؛ فالكثير من الحكومات تقيم نظمًا تزداد قمعًا أمام الدخول إلى بلادها، وتغض الطرف عن الانتهاكات التي يقترفها أصحاب العمل في مجالي الصحة والأمان، أو لا تتمكن من الأخذ بزمام الأمور لتثقيف عموم الناس بشأن الفوائد التي تأتي بها الهجرة الوافدة. وعند فحص السياسات بغية توسيع رقعة الحريات للناس عوضًا عن التحكم في التحرك البشري أو تقييده، يقترح هذا التقرير مجموعة جريئة من الإصلاحات: فهو يؤكد على أن هذه التغييرات التي تحدثها الإصلاحات، حينما تكون مصاغة خصيصًا لتحدد سياق كل بلد، قد توسّع من نطاق إسهامات التنقل البشري، التي هي بالفعل ذات بال، للتنمية البشرية.

وتتمركز الإصلاحات الرئيسية المقترحة حول ستة مجالات، لكل مجال إسهاماته الهامة والمكتملة من أجل تحقيق التنمية البشرية: فتح قنوات الدخول القائمة لكي يستطيع المزيد من العمال الهجرة، وكفالة الحقوق الأساسية للمهاجرين، وخفض تكاليف عملية الهجرة، وإيجاد حلول تعود بالنفع على مجتمعات المنشأ والمهاجرين التي تستقبلهم على حد سواء، وتيسير الحركة للناس داخل حدود بلادهم، وإدراج الهجرة في القنوات الرئيسية التي تضم الإستراتيجيات الإنمائية الوطنية.

ومن ناحية أخرى، يؤكد التقرير على أنه رغم ما يتضح للوهلة الأولى من جدوى أكبر لهذه الإصلاحات، فهي تقتضي شجاعة سياسية. علاوة على ذلك، قد تقف الحدود حائلًا دون تمكين الحكومات من إدخال التغييرات الفورية في الوقت الذي يواصل الركود حصاره.

يقدم هذا التقرير أفكارًا جديدةً ومثيرةً في تطبيق منهج إنمائي بشري على دراسة الهجرة، ويتناول أمورًا، مثل: من هم المهاجرين؟ ومن أين يأتون؟ وإلى أين يذهبون؟ ولماذا يتحركون؟ كما ينظر إلى الآثار المتعددة التي تخلفها الهجرة على كافة الأطراف التي تتأثر بها - ليس أولئك الذي يتحركون فحسب، بل أيضًا الذين يبقون. وهكذا، تُلقى نتائج هذا التقرير بضياء جديدة على بعض التصورات الخاطئة الشائعة، على سبيل المثال، لا تمثل الهجرة من البلدان الآخذة في النمو إلى البلدان المتقدمة إلا نسبة ضئيلة من التحرك البشري، فالهجرة بين البلدان ذات الاقتصاديات الآخذة في النمو هي الأكثر شيوعًا. بل إن معظم المهاجرين لا يرحلون إلى الخارج البتة، ولكنهم يتحركون داخل حدود بلادهم.

ثم إن المهاجرين الذين لا تندرج النسبة الغالبة منهم في فئة الضحايا، كثيرًا ما يبلون بلاء حسنًا، سواء قبل مغادرتهم لوطنهم الأصلي أو حين وصولهم إلى وطنهم الجديد، وتتسم النتائج في معظم مناحي التنمية البشرية بالإيجابية، ليس على مستوى الدخل فحسب، وإنما أيضًا على مستويي التعليم والصحة - بل إن بعضها يرقى إلى درجة جد عالية، فالأشخاص الوافدون من الأماكن الأفقر يجنون أعلى المكاسب من ورائها.

وباستعراض مؤلفات مطوّلة، خلص التقرير إلى أن المخاوف بشأن المهاجرين وما قد يتسببون فيه من استيلاء على الوظائف، أو تراجع مستويات أجور السكان المحليين، أو تمثيل عبء غير مرغوب فيه على الخدمات المحلية، أو فرض تكلفة على مولي الضرائب، هي أمور تشوبها المغالاة عامة؛ فحينما تتكامل مهارات المهاجرين مع تلك التي يمتلكها السكان المحليون، يستفيد كلا الطرفين، وقد تستفيد كذلك المجتمعات في مجملها على مدار سنوات طويلة - بدءًا

بشأن الهجرة. وأن تشكل أداة تأثير في العمل الذي ينجزه الممارسون الإنمائيون وصانعو السياسات في جميع أنحاء العالم.



هيلين كلارك
مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

هذه هي أول مرة. باعتباري مديرًا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. أكتب فيها مقدمة تقرير التنمية البشرية الذي يعد. مثله في ذلك مثل كافة تقارير التنمية البشرية. دراسة مستقلة ترمي إلى تنشيط الحوار والنقاش بشأن قضية هامة؛ ومن ثم، فهو لا يمثل بيانًا لأي من السياسات الخاصة بالأمم المتحدة أو ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وفي الوقت ذاته. يأمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. من خلال إلقاء الضوء على التنقل البشري بوصفه مكونًا جوهريًا من مكونات جدول أعمال التنمية البشرية. أن تضيف الرؤى المتعمقة التالية قيمةً للحوار المستمر

لا تعكس التحليلات والتوصيات المعنية بالسياسات الواردة في هذا التقرير بالضرورة وجهة نظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. أو أعضاء المجلس التنفيذي له. أو آراء الدول الأعضاء التابعة له. والتقرير مطبوعة مستقلة. فُوض بإعداده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أنه ثمرة للجهود التعاونية التي بذلها فريق من الاستشاريين المرموقين وفريق تقرير التنمية البشرية. قادت جني كلوجمان Jeni Klugman. مدير مكتب تقرير التنمية البشرية. الفريق وما بذله من جهد.

كلمة شكر

المعاهدات بمكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية، والأنروا، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية. وقد استفاد التقرير استفادة عظيمة مما قدمه فريق استشاري أكاديمي من مشورة وتوجيه. وتألف الفريق من: ماروجا عزيز، وريتشارد بلاك، وكارولان برنتل، وستيفن كاسلز، وسامون كوماندر، وجيف كريسب، وبريا ديشنجكار، وكاي فاخ، وإليزابيث فيريس، وبيل فريليك، وسيرجي جورييف، وجوردن هانسن، وريكاردو هاوسمان، وميكيلي كلاين-سولومون، وكيشوري محبوباني، وأندرو نورمان مولد، وكاثلين نيولاند، ويو نياركو، وخوسيه أنطونيو أوكامبو، وجوستاف رانيس، وبونافونتور روتينوا، وخافيير سانتيسو، وموريس شيف، وفرانسيس ستيفارت، وإليزابيث توماس-هوب، وجيفري ويليامسون، وجايري وودس، وهانيا زلوتنيك.

ومنذ البداية، تطلبت العملية القيام بمجموعة من المشاورات المتبادلة التي كانت تهدف إلى تعزيز خبرة الباحثين والحقوقيين بالمجتمع المدني، والممارسين الإيمائيين، وصانعي السياسات، من جميع أطراف الكرة الأرضية. وتضمن هذا 11 اجتماعاً غير رسمي لتبادل المشورة مع أصحاب المصلحة في الفترة ما بين آب/أغسطس 2008 ونيسان/أبريل 2009، في نيروبي، ونيودلهي، وعقمان، وبراتيسلافا، ومانبلا، وسيدني، وداكار، وريو دي جانيرو، وجينيف، وتورينو، وجوهانسبورج، حيث اشترك ما يقرب من 300 خبير وممارس مجتمعين. وجدير بالذكر أن الدعم الذي قدمته المكاتب الوطنية والإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإيمائي، والشركاء المحليون، كان حيويًا من أجل تمكين هذه المشاورات، واستضاف شركاء رئيسيون عدة احتفاليات، بما في ذلك المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، ومعهد السياسات المعنية بالهجرة. كما انعقدت لقاءات لمشاورات أكاديمية في واشنطن العاصمة، وبرينستون، واشترك العاملون في مكتب تقرير الأمم المتحدة الإيمائي في مختلف المجالات الإقليمية والعالمية، بما فيها المنتدى العالمي المعني بالهجرة الدولية والتنمية في مانبلا، والاجتماعات التحضيرية للمنتدى العالمي المعني بالهجرة الدولية والتنمية في أثينا، والعديد من المؤتمرات والحلقات الدراسية التي نظمتها وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة (مثل: منظمة العمل الدولية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث)، والجامعات، وفرق التفكير، والمنظمات غير الحكومية. وقدم المشاركون في سلسلة النقاشات لشبكة التنمية البشرية مجموعة واسعة النطاق من الرؤى المتعمقة، والملاحظات، بشأن الروابط بين الهجرة والتنمية البشرية، وللاستزادة بتفاصيل عن خطوات العملية. رجا الأطلاع على <http://hdr.undp.org/ar/nhdr>.

جاء هذا التقرير ثمرة جهود، وإسهامات، ودعم، جاد بها الكثير من الأشخاص والمنظمات. بدايةً، أتوجه بالشكر إلى كمال درويش الذي منحني فرصة الاضطلاع بمهمة جسيمة، وهي منصب مدير تقرير برنامج الأمم المتحدة الإيمائي، كما أتوجه بالشكر إلى المدير الجديد للبرنامج، هيلين كلارك، على ما قدمته من مشورة ودعم. وقد كان الرجوع إلى مكتب تقرير التنمية البشرية، بعد مضي عشرين سنة من النمو والنجاح، تجربة باعثة على الرضا التام، وأود أن أخص أسرتي، إيما وجوش وبيلي، بالشكر؛ لصبرهم عليّ ودعمهم لي طوال هذه الفترة، لقد كان ما بذله فريق التقرير، الذي سبق ذكر أسمائه، من تفانٍ وعمل مضمّن، أمرًا غاية في الأهمية، ومن بين أولئك الذين قدموا المشورة والاقتراحات الإستراتيجية الهامة التي كان لها دور حيوي خاصة في إعداد التقرير، أوليفر بلاكويل، ومارتن بيل، وستيفن كاسيلز، وجوزيف شامي، وصمويل كوريتز، ومايكل كليمنس، وسامون كوماندر، وساكيكو فوكودا بار، وهان دي هاس، وفرانك لازكو، ولورين لاندوا، وماجولا لوثريا، وجريجوري مانباتيس، وفيليب مارتن، ودوجلاس ماسي، وسارازواتي منون، وفرانسيس ستيفارت، ومايكل والتون، وكيفين واتكنز.

وفوضنا بإجراء الدراسات الداعمة لهذا التقرير بشأن قضايا متعلقة بموضوعات محددة، ونشرت على الموقع الإلكتروني في الجزء الخاص بسلسلة أوراق البحوث الإيمائية البشرية، التي انطلقت في نيسان/أبريل 2009، والواردة في قائمة الببليوغرافيا، وبالمثل، جاءت سلسلة من 27 حلقة دراسية انعقدت في الفترة ما بين آب/أغسطس 2008 ونيسان/أبريل 2009 لتقدم عنصرًا محقّرًا هامًا لتفكيرنا وصياغة الأفكار، ونود أن نشكر مجددًا أولئك الذين أشركونا في أبحاثهم ورؤاهم المتعمقة. كما نود أن نخص بالشكر والتقدير خبراء البلدان الذي شاركوا في تقييم السياسات المعنية بالهجرة.

واستهدت البيانات والإحصاءات المستخدمة في هذا التقرير من معين هائل من قواعد البيانات التابعة لمنظمات أخرى سمحت لنا أن ننهل منها، مثل: مؤسسة تنمية الأنديز، ومركز البحوث الإيمائية بشأن الهجرة، وجامعة ساسكس، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمعهد الدولي للهجرة بجامعة أكسفورد، والاتحاد البرلماني الدولي، ومركز رصد النازحين داخليًا، وإدارة الإحصاءات وبرنامج الهجرة الدولية التابع لمنظمة العمل الدولية، ودراسة لوكسمبورج عن الدخل، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، واليونيسف، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، وشعبة الإحصاء وشعبة الإسكان، ومعهد اليونسكو للإحصاء والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقسم

شريباو، وأوسكار يونفسكي. وقدم كل من ماجريت تشي وسليمان الرفاعي العاملين بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروع دعماً إدارياً وخدمات تنظيمية حيوية. وكذلك استفاد التقرير من العمل الذي تفانى في القيام به عدد من العاملين قيد التدريب. وهم: شريا باسو، وفانيسا أليسيا تشي، ودلفين دي كينا، وربیکا لي فونك، وكلوبوي يوك تينج هيوخ، وعابد رضا خان، وألستير ماكاي، وجريس باركر، وكليز بوتز، وليمون ب. رودريجينز ونيكولاس روي، وكريستينا شابيرو، وديفيد ستابز. وأخيراً، نقدم شكرنا لجميع أولئك الذي اشتركوا في توجيه جهودنا، سواء على نحو مباشر أو غير مباشر، فيما نقربتحملنا كامل المسؤولية عن أية أخطاء أو سهو ارتكبناه.

جيني كلوجمان
مدير

تقرير التنمية البشرية لعام 2009

وقدمت مجموعة من القراء لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تتألف من ممثلين من كافة المكاتب الإقليمية والسياسية، العديد من الإسهامات والاقتراحات المفيدة بشأن المذكرة الخاصة بمفهوم التقرير ومسوّدته. كما اشترك فيها زملاء آخرون بتقديم الإسهامات والمشورة. ونود أن نخص بالشكر أمات السوسوا، وكارولينا أزيفيدو، ووباربا بارونجي، وتوني بيسليمي، وكيم بولدوك، ووينيفريد بيانيمبا، وأجاي تشيبير، وصمويل كوريتز، وبيدرو كونسيسياو، وأوا دابو، وجورجينا فيكيتي، وبريا جاجراج، وإنريكي جانوزا، وتيجينيويوروك جيتو، وربیکا جرينسبان، وسلطان هاجيف، ومنى همام، وميتي بلوك هانسن، وماري هيوزي، وسليم جاهان، وبروس جينكز، وأرون كاشياب، وأولاف كيورين، وبول لاد، ولويس فليبي لوبيز-كالفا، وتاني موخوباداهياي، وب. مورالي، وثيودور مورفي، وميخايل بيلاه، وأمين شرقاوي، وكوري أودوفيك، ومراد وهبة، وكتيلين فيسن. وذلك لما قدموه من تعليقات مفيدة.

وقدم فريق من جرين إنك، بقيادة سايمون تشارتر، خدمات التحرير. أما التصميم، فقد قام به زاجو. وصمم جوبينج هواخ بعض الخرائط. واستفاد إنتاج التقرير وترجمته وتوزيعه وترويجه من مساعدة مكتب الاتصالات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولاسيما مورين لينش. كما راجع أعمال الترجمة لوق جريجوار، ومادي موسى، وأولادزيمير

المختصرات

الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو)	CEDAW
الاتفاقية الدولية لحماية حقوق كافة العمال المهاجرين وأفراد أسرهم	CMW
اتفاقية حقوق الطفل	CRC
تنمية الطفولة المبكرة	ECD
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	ECLAC
الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا	ECOWAS
وحدة الاستخبارات الاقتصادية التابعة لمجلة الإيكونوميست البريطانية	EIU
الاتحاد الأوروبي	EU
الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (الجاتس)	GATS
مجلس التعاون الخليجي	GCC
الناج المحلي الإجمالي	GDP
دليل التنمية البشرية	HDI
تقرير التنمية البشرية	HDRO
مكتب تقرير التنمية البشرية	HDRO
مكتب تقرير التنمية البشرية	HDRO
منظمة العمل الدولية	ILO
المنظمة الدولية للهجرة	IOM
السوق المشترك لبلدان الخروط الجنوبي	MERCOSUR
مؤشر سياسة التكامل للمهاجرين	MIPEX
منظمة غير حكومية	NGO
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	OECD
إستراتيجية الحد من الفقر	PRS
ورقة إستراتيجية الحد من الفقر	PRSP
هيئات رصد المعاهدات	TMBs
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة	UNDESA
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	UNICEF
مكتب الأمم المتحدة المعني بالجندرات والجريمة	UNODC
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأنروا)	UNRWA
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	USSR
منظمة الصحة العالمية	WHO
منظمة التجارة العالمية	WTO

قائمة المحتويات

الفصل الرابع:	
71	الأثار على بلدان المنشأ والمقصد
71	4.1 الأثار في أماكن المنشأ
71	4.1.1 الأثار على مستوى الأسرة المعيشية
76	4.1.2 الأثار الاقتصادية على مستوى المجتمع والوطن
79	4.1.3 الأثار الاجتماعية والثقافية
82	4.1.4 قابلية التحرك والإستراتيجيات الإنمائية الوطنية
83	4.2 الأثار في أماكن المقصد
84	4.2.1 مجموع الأثار الاقتصادية
85	4.2.2 آثار سوق العمل
86	4.2.3 سرعة إضفاء الطابع الحضري
87	4.2.4 الأثار المالية
89	4.2.5 التصورات وبواعث القلق المتعلقة بالهجرة
92	4.3 الخلاصة

الفصل الخامس:

95	السياسات التي تشارك في تعزيز نتائج التنمية البشرية
96	5.1 الحزمة الأساسية
96	5.1.1 تحرير القنوات النظامية وتبسيطها
99	5.1.2 كفالة الحقوق الأساسية للمهاجرين
102	5.1.3 الحد من تكاليف العملية المرتبطة بالهجرة
104	5.1.4 النهوض بمستوى النتائج التي تعود على المهاجرين وعلى مجتمعات بلدان المقصد
106	5.1.5 التمكين من فوائد التنقل الداخلي
106	5.1.6 جعل قابلية التحرك جزءاً لا يتجزأ من الإستراتيجيات الإنمائية الوطنية
108	5.2 الجدوى السياسية من الإصلاح
112	5.3 الخلاصة
113	ملحوظات
119	بيليوغرافيا

مرفق الإحصاءات

143	الجداول
203	دليل القارئ
208	ملحوظة فنية
209	تعريف المصطلحات والمؤشرات الإحصائية
213	تصنيف البلدان

v	تمهيد
vii	كلمة شكر
ix	المختصرات

نظرة عامة

1	كيف يتحرك الناس وما السبب
2	الحواجز التي تعترض الطريق
3	الحالة المعنية بالانتقال
3	المقترح الذي بين أيديكم
5	دفع المسيرة إلى الأمام

الفصل الأول:

9	الحرية والتحرك: كيف يمكن للانتقال أن يعزز التنمية البشرية
9	1.1 الانتقال ضرورة
11	1.2 الاختيار والسياق: فهم السبب وراء حرك الناس
14	1.3 التنمية والحرية والتنقل البشري
16	1.4 ما نطرحه على طاولة النقاش

الفصل الثاني:

21	حرك الأشخاص: من يتحرك؟ وإلى أين؟ ومتى؟ وما الأسباب؟
21	2.1 التحرك البشري اليوم
28	2.2 النظر إلى الماضي
28	2.2.1 النظرة طويلة الأمد
30	2.2.2 القرن العشرين
33	2.3 السياسات والتحرك
40	2.4 التطلع إلى المستقبل: الأزمة وما وراءها
41	2.4.1 الأزمة الاقتصادية وتوقعات الانتعاش
43	2.4.2 الاتجاهات الديمغرافية
45	2.4.3 العوامل البيئية
46	2.5 النتائج

الفصل الثالث:

49	التغير الذي يطرأ على حال المتحررين
49	3.1 الدخول وسبل العيش
50	3.1.1 آثار التحرك على إجمالي الدخل
53	3.1.2 التكاليف المالية للتحرك
55	3.2 الصحة
57	3.3 التعليم
60	3.4 التمكين والحقوق المدنية والمشاركة
62	3.5 تفهم عواقب الحركات السلبية
62	3.5.1 عندما يكون انعدام الأمن محركاً للهجرة
64	3.5.2 النزوح المستحث بالتنمية
65	3.5.3 الأثار في البشر
67	3.6 الأثار الكلية
68	3.7 الخلاصة

2.9	تتباين ممارسات التنفيذ: أشكال التدخل والإجراءات فيما يتعلق بالمهاجرين غير النظاميين، 2009	37	1.1	تقدير أثر التحرك	12
2.10	تبين الأدلة عبر البلدان صغر حجم تأييد فرضية «الأعداد في مقابل الحقوق»: العلاقات المتبادلة بين إمكانية الدخل وشكل المعاملة»	38	1.2	كيف يؤثر التحرك على قياس التقدم	14
2.11	البطالة في ازدياد في بلدان المقصد الرئيسية للمهاجرين: معدلات البطالة في مجموعة منتقاة من بلدان المقصد، 2007-2010	41	1.3	المصطلحات الأساسية المستخدمة في هذا التقرير	15
2.12	المهاجرون القائمون في الأماكن الأكثر تضرراً من الركود:	42	1.4	كيف ينظر الفقراء للهجرة؟	16
2.13	أماكن المهاجرين ومعدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي المتوقعة، 2009	42	2.1	إحصاء المهاجرين غير النظاميين	23
2.13	سوف تزداد أعداد السكان من الفئة العاملة في الأقاليم الآخذة في النمو: توقعات أعداد السكان من الفئة العاملة حسب كل إقليم، 2010-2050	44	2.2	الحركة المستحثة بالصراع والأجور في البشر	26
3.1	يحقق المتحركون مستويات دخل أعلى ما يحققه الباقون: الدخل السنوي للمهاجرين في بلدان المقصد التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في بلدان المنشأ. حسب فئة دليل التنمية البشرية لبلد المنشأ	50	2.3	اتجاهات الهجرة في الاتحاد السوفيتي سابقاً	31
3.2	مكاسب ضخمة في الرواتب للمهاجرين ذوي المهارات العالية: أحجام التفاوت في متوسط الدخل للمهنيين في مجموعة منتقاة من البلدان الثنائية للمقارنة، 2002-2006	50	2.4	الحوكمة العالمية المعنية بقابلية التحرك	39
3.3	مكاسب ضخمة في الأجور للمتحركين الداخليين في بوليفيا. خاصة الذين حصلوا على مستوى تعليمي أقل: نسبة الأجور في بلدان المقصد لبلدان المنشأ التي يحصل عليها المهاجرون الداخليون في بوليفيا، 2000	51	3.1	السياسات والنتائج المقترنة بالهجرة الداخلية	52
3.4	يزداد الفقر بين أطفال المهاجرين، ولكن قد تساعد التحويلات المالية الاجتماعية: آثار التحويلات على فقر الأطفال في مجموعة منتقاة من البلدان، 1999-2001	53	3.2	المهاجرون الأطفال المستقلون	59
3.5	غالبًا ما تكون تكاليف التحرك عالية: تكاليف الوسيط في مجموعة منتقاة من القنوات في مقابل الدخل للفرد الواحد، 2006-2008	54	3.3	الجيل القادم	60
3.6	قد تزداد تكاليف التحرك أضعاف الدخول الشهرية المتوقعة: تكاليف التحرك في مقابل الراتب المتوقع للعمال الإندونيسيين ذوي المهارات المتدنية في مجموعة منتقاة من بلدان المقصد، 2008	54	3.4	آليات الإنفاذ في ماليزيا	62
3.7	يحظى أطفال المتحركين بفرصة أفضل للبقاء على قيد الحياة: معدل الوفيات بين الأطفال في بلدان المنشأ في مقابل بلدان المقصد، حسب فئة دليل التنمية البشرية لبلد المنشأ. التعداد السكاني لعام 2000	55	4.1	كيف تستطيع الهوانف الخلوية الحد من تكاليف التحويلات النقدية: دراسة حالة من كينيا	74
3.8	أو أحدث جولة استقصاء.	55	4.2	أزمة عام 2009 والتحويلات المالية	75
3.9	غالبًا ما يفتقر المهاجرون المؤقتون وغير النظاميين إلى إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية: إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية حسب وضع المهاجر في البلدان المتقدمة في مقابل وضعه في البلدان الآخذة في النمو، 2009	57	4.3	آثار تدفق المهارات على التنمية البشرية	77
3.10	يحظى المهاجرون بإمكانية أفضل للوصول إلى التعليم في البلدان المتقدمة: إمكانية الوصول إلى التعليم المدرسي العام حسب وضع المهاجر في البلدان المتقدمة في مقابل وضعه في البلدان الآخذة في النمو، 2009	58	4.4	قابلية التحرك والتوقعات الإجمالية للدول الصغيرة	80
3.11	تقتصر حقوق التصويت عامةً على المواطنين: حقوق التصويت في الانتخابات المحلية حسب وضع المهاجر في البلدان المتقدمة في مقابل وضعه في البلدان الآخذة في النمو، 2009	61	4.5	قابلية التحرك والتنمية البشرية: بعض المناظير للبلدان الآخذة في النمو	82
3.12	غالبًا ما تفوق معدلات الالتحاق بالمدارس بين اللاجئين معدلاتها لدى المجتمعات المضيفة في البلدان الآخذة في النمو: إجمالي نسب الالتحاق في المرحلة الابتدائية - اللاجئين وسكان المجتمعات المضيفة وبلدان المنشأ الرئيسية، 2007	64	5.1	فتح قنوات نظامية - السويد ونيوزلندا	97
			5.2	جربة منح الوضع النظامي	98
			5.3	الحد من الأوراق الإدارية: حد تواجده الحكومات والشركاء	103
			5.4	الاعتراف بالمؤهلات	105
			5.5	عندما يهاجر الأشخاص ذوو المهارات: بعض الخيارات المتعلقة بالسياسات	109

الأشكال

2.1	يزداد حرك الكثير من الناس داخل حدود بلدانهم أكثر من غيرها :	22
2.2	معدلات التحرك الداخلي والهجرة النازحة، 2000-2002	22
2.3	يحقق الناس الأفقر حالاً أكبر قدر من المكاسب نتيجة التحرك ... التباينات في دليل التنمية البشرية بين بلدان المقصد والمنشأ للفترة ما بين 2000 و2002	23
2.4	... ولكنهم الفئة الأقل حركًا: معدلات الهجرة النازحة حسب دليل التنمية البشرية والدخل تأتي حصة متزايدة من المهاجرين من البلدان الآخذة في النمو : حصة المهاجرين من البلدان الآخذة في النمو في مجموعة منتقاة من البلدان المتقدمة	25
2.5	مصادر واتجاهات الهجرة من البلدان الآخذة في النمو: المهاجرون بوصفهم حصة من إجمالي السكان في مجموعة منتقاة من البلدان، في الفترة ما بين 1960 و2000	32
2.6	لم ترتفع معدلات الهجرة الداخلية إلا ارتفاعاً طفيفاً: الاتجاهات في مدى كثافة الهجرة الداخلية المرتبطة بعمر الفرد في مجموعة منتقاة من البلدان، في الفترة ما بين 1960 و2000	33
2.7	اتسعت أحجام التفاوت في الدخل العالمي: الاتجاهات الفعلية حسب الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد، 1960-2007	34
2.8	رحب بالمهارات العالية. واستخدم المهارات المتدنية بالتناوب: الانفتاح على الهجرة الوافدة القانونية في البلدان المتقدمة في مقابل الانفتاح عليها في البلدان الآخذة في النمو، 2009	35
		36

45	النمو: تنبؤات نسب الإعالة في البلدان المتقدمة في مقابل نسبتها في البلدان الأخذة في النمو، 2010-2050
4.1	تتعرف إستراتيجيات الحد من الفقر بالآثار المتعددة للهجرة: تدابير السياسات الموجهة نحو الهجرة الدولية في إستراتيجيات الحد من الفقر، 2000-2008

جداول المرفقات الإحصائية

143	(أ) التحرك البشري: صور سريعة واتجاهات
147	(ب) المهاجرون النازحون الدوليون حسب مكان الإقامة
(ج)	التعليم والعمالة للمهاجرين الدوليين في البلدان التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (من سن 15 عامًا فما فوق)
151	(د) التحرك المستحث بالصراع وانعدام الأمن
155	(هـ) التدفقات المالية الدولية: التحويلات والمساعدات الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر
159	(و) مجموعة منتقاة من الاتفاقيات المرتبطة بحقوق الإنسان والهجرة (حسب سنة التصديق عليها)
163	(ز) اتجاهات دليل التنمية البشرية
171	(ح) دليل ومكونات التنمية البشرية لعام 2007
176	(ط1-) الفقر البشري وفق الدخل
180	(ط2-) الفقر البشري وفق الدخل: بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
181	(ي) دليل التنمية المرتبطة بالنوع ومكوناته
186	(ك) مقياس التمكين الجنساني ومكوناته
191	(ل) الاتجاهات الديمغرافية
195	(م) الاقتصاد وعدم المساواة
199	(ن) الصحة والتعليم

3.13	مكاسب إنمائية بشرية ضخمة للمتحررين الداخليين: نسبة دليل التنمية البشرية المقدرة للمهاجرين وغير المهاجرين في مجموعة منتقاة من البلدان الأخذة في النمو، 1995-2005
67	3.14 درجة الشعور بالسعادة بين المهاجرين تعادل درجتها بين السكان المولودين محليًا: ما ورد شخصيًا من الشعور بالسعادة بين المهاجرين والسكان المولودين محليًا حول العالم، 2005-2006
68	4.1 يتوقع أن يؤثر الركود العالمي على تدفقات التحويلات المالية: الاتجاهات المتوقعة في تدفقات التحويلات المالية من الأقاليم الأخذة في النمو، 2006-2011
75	4.2 تتشابه حصص العاملين ذوي المهارات الذين يتحركون عبر الدول وداخلها: عدد السكان وحصص العاملين ذوي المهارات الذي يهاجرون داخليًا ودوليًا
78	4.3 دعم الهجرة الوافدة متوقف على توافر فرص العمل: المواقف تجاه الهجرة النازحة ومدى توافر فرص العمل، 2005-2006
90	4.4 عندما تكون الوظائف محدودة، يفضل الناس السكان المولودين محليًا: الرأي العام حول أفضليات الوظائف حسب فئة دليل التنمية البشرية لبلد المقصد، 2005-2006
91	4.5 يقدر الكثير من الناس التنوع العرقي: وجهات نظر شعبية حول قيم التنوع العرقي حسب فئة دليل التنمية البشرية لبلد المقصد، 2005-2006
92	5.1 التصديق على معاهدة حقوق المهاجرين محدود: التصديق على مجموعة منتقاة من الاتفاقيات حسب فئة دليل التنمية البشرية في 2009
100	5.2 دعم فرص الإقامة الدائمة: أشكال التفضيل للهجرة المؤقتة في مقابل الهجرة الدائمة، 2008

الخرائط

1.1	الحدود ضرورية: دليل التنمية البشرية في أماكن بالولايات المتحدة والحدود المكسيكية، 2000
10	1.2 يتحرك المهاجرون إلى أماكن خطى بفرض أعظم: التنمية البشرية وتدفقات الهجرة ما بين المقاطعات في الصين، 1995-2000
11	2.1 حدث معظم التحركات داخل الأقاليم: منشأ المهاجرين الدوليين ومقصدهم، في عام 2000
24	3.1 الصراع باعتباره محركًا للتحرك في أفريقيا: الصراع وعدم الاستقرار والتحرك السكاني في أفريقيا
63	4.1 تتدفق التحويلات المالية في المقام الأول من الأقاليم المتقدمة إلى الأقاليم الأخذة في النمو: تدفقات التحويلات المالية الدولية، 2006-2007
73	

المجداول

2.1	خمسة عقود من الاستقرار الكامل، مع بعض التغيرات الإقليمية: التوزيع الإقليمي للمهاجرين الدوليين، 1960-2010
30	2.2 صانعو السياسات يقولون إنهم يحاولون صون مستويات الهجرة الوافدة القائمة: الآراء والسياسات إزاء الهجرة الوافدة حسب فئة دليل التنمية البشرية، 2007
34	2.3 يقيد ما يزيد على ثلث البلدان الحق في التحرك تقييدًا هائلًا: القيود الواقعة على التحرك الداخلي والهجرة النازحة حسب فئة دليل التنمية البشرية
40	2.4 ارتفاع معدلات الإعالة في البلدان المتقدمة وثباتها في البلدان الأخذة في